

تاج العروس من جواهر القاموس

فَأَوْرَدَهَا عَيْدِنًا مِّنَ السَّيْفِ رِيَّةً ... بِهَا بُرَأٌ مِّثْلُ الْفَسِيلِ الْمُكَمَّمِ .
 وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : تَبَرُّرٌ أَوْ نَا : تَفَارِقْنَا . وَأَبْرَأُتُهُ : جَعَلْتُهُ بَرِيئًا مِّنْ حَقِّي .
 وَبَرُّرٌ أَوْ تَه : صَحَّحْتُ بَرَائَتَهُ وَالْمُتَبَارِيَانَ لَا يُجَابَانِ ذَكَرَهُ بَعْضُ أَهْلِ الْغَرِيبِ
 فِي الْمَهْمُوزِ وَالصَّوَابِ ذَكَرَهُ فِي الْمَعْتَلِّ كَمَا فِي النِّهَايَةِ وَأَبْرَأُتُهُ مَالِي عَلَيْهِ
 وَتَبَرُّرٌ أَوْ تَه تَبَرُّرٌ أَوْ تَه . وَتَبَرُّرٌ أَوْ تَه مِّنْ كَذَا . وَالْبَرُّرِيَّةُ : الْخَلْقُ وَقَدْ تَرَكْتُ
 الْعَرَبُ هَمَزَهَا وَقَرَأَ نَافِعٌ وَابْنُ ذَكْوَانَ عَلَى الْأَصْلِ قَوْلَهُ تَعَالَى : " خَيْرُ الْبَرِيئَةِ
 " وَ " شَرُّ الْبَرِيئَةِ " . وَقَالَ الْفَرَاءُ : إِنْ أَخَذْتَ الْبَرُّرِيَّةَ مِنَ الْبَرِّ وَهُوَ
 التُّرَابُ فَأَصْلُهَا غَيْرُ الْهَمْزِ وَقَدْ أَغْفَلَهَا الْمُصَنِّفُ هُنَا وَأَحَالَ فِي الْمَعْتَلِّ عَلَى مَا
 لَمْ يَذْكُرْ وَهُوَ عَجِيبٌ . وَاسْتَبْرَأْتُ مَا عِنْدَكَ وَاسْتَبْرَأَ أَرْضَ كَذَا فَمَا مَجْدَ ضَالَّتِهِ
 وَاسْتَبْرَأْتُ الْأَمْرَ طَلِبْتُ آخِرَهُ لِأَقْطَاعِ الشُّبُهَةِ عِنْدِي . وَالْبَرَاءُ بْنُ عَبْدِ عَمْرٍو
 السَّاعِدِيُّ شَهْدٌ أُحْدَاً وَالْبَرَاءُ بْنُ الْجَعْدِ بْنِ عَوْفٍ : ذَكَرَهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي
 التَّلَاقِيحِ . وَبَرَاءُ ابْنُ يَزِيدَ الْغَنْدَوِيُّ وَبَرَاءُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ذَكَرَهُمَا
 النَّسَائِيُّ .

ب س أ .

بَسَّأَ بِهِ أَيْ بِالرَّجْلِ وَبَسَّئَ كَجَعَلَ وَفَرَحَ يَبْسُأُ بَسَّأً بَفَتْحٍ فَسُكُونٍ وَبَسَّأَ
 مَحْرَسًا وَبَسَّأَ بِالْمَدِّ وَبُسُوءًا كَقُوعِدُ إِذَا أَنْزَسَ بِهِ وَيُقَالُ : أَبَسَّأْتُهُ فَبَسَّئَ
 بِي . وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ قَدْ بَسَّئَ بِكَرْمِكَ وَأَنْزَسَ بِحُسْنِ خُلُقِكَ . وَبَسَّأَ بِالْأَمْرِ
 بَسَّأً وَبُسُوءًا : مَرَّنَ عَلَيْهِ . وَبَسَّأَ بِهِ : تَهَاوَنَ . وَيُقَالُ : نَاقَةُ بَسُوءٍ كَصَبُورٍ
 إِذَا كَانَتْ لَا تَمْنَعُ الْحَالِبَ لِحُسْنِ خُلُقِهَا . وَفِي الْعُيُوبِ : التَّرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى الْإِنْزَسِ
 بِالشُّبُهَةِ .

ب ش أ .

بَشَّاءَةً بِالْمَدِّ وَالْفَتْحِ فِي جِبَالِ بَنِي سُلَيْمٍ قَالَهُ أَبُو عَبْدِ الْبَكْرِ وَغَيْرُهُ وَقَالَ
 خَالِدُ بْنُ زُهَيْرٍ الْهَذَلِيُّ :

رُؤْيِدَاً رُؤْيِدَاً وَاشْرَبُوا بِبَشَّاءَةٍ ... إِذَا الْجُدْفُ رَاحَتْ لِطِيلَةٍ بَعْدُوبٍ
 ب ط أ .

بَطُؤًا كَكَرْمٍ يَدِطُؤُ بَطُؤًا بِالضَّمِّ قَالَ الْمُتَنَبِّئِيُّ :

وَمِنَ الْبَرِّ بَطُؤٌ سَيِّبِكَ عِنْدِي ... أَسْرَعُ السُّحُبِ فِي الْمَسِيرِ الْجَهَامُ

وَبِطَاءٍ كَكَتَابٍ وَكَذَلِكَ أَبِطَاءٍ ضِدُّهُ أَسْرَعٌ تَقُولُ مِنْهُ : بَطُؤُ مَجِيئُكَ وَأَبِطَاءُتَ
فَإِنَّكَ بَطِيءٌ وَلَا تَقُلْ : أَبِطَاءِيَّتَ . وَالْبَطِيءُ كَأَمِيرٍ لَقَبُ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ
الْحُسَيْنِ كَذَا فِي النَّسَخِ وَصَوَابِهِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْبَقَاءِ الْعَاقِلِيُّ نَسَبَهُ
إِلَى دَيْرِ الْعَاقِلِ مَدِينَةِ النَّهْرَوَانَ الْأَوْسَطِ الْمَحْدُوثِ الْمَشْهُورِ رَوَى عَنْ ابْنِ مَنْصُورِ
الْقَزْوَازِ وَطَبَقْتَهُ . وَعَنْ أَبِي زَيْدٍ : أَبِطَاءُوا إِذَا كَانَتْ دَوَابُّهُمْ بِطَاءً وَيُقَالُ فَرَسٌ
بَطِيءٌ مِنْ خَيْلِ بَطَاءٍ . وَيُقَالُ : لَمْ أَفْعَلْهُ بِطَاءٍ يَا هَذَا وَبِطَاءُ أَيُّ كِبْشَرِي أَيُّ
الدَّهْرِ فِي لُغَةِ بَنِي يَرْبُوعٍ . وَيُقَالُ : بَطَانٌ ذَا خُرُوجًا بِالضَّمِّ وَيُفْتَحُ جَعَلُوهُ اسْمًا
لِلْفِعْلِ كَسْرُ عَانَ أَيُّ بَطُؤًا ذَا خُرُوجًا فَجُعِلَتِ الْفَتْحَةُ الَّتِي عَلَى بَطُؤًا فِي نُونِ بَطَانٍ
حِينَ أُدْرِكَتْ عَنْهُ لِيَكُونَ عَلَمًا لَهَا وَنُقِلَتْ ضَمَّةُ الطَّاءِ إِلَى الْبَاءِ وَإِنْ مَا صَحَّ فِيهِ
النَّقْلُ لِأَنَّ مَعْنَاهُ التَّعَجُّبُ أَيُّ مَا أَبْطَأَهُ . وَبَطَاءُ أَيُّ عَلَيْهِ بِالْأَمْرِ تَبْطِيئًا
وَأَبِطَاءُ بِهِ أَيُّ أَخْزَرَهُ وَفِي الْحَدِيثِ : " مَنْ بَطَّأَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ
نَسَبُهُ " أَيُّ مِنْ أَخْزَرَهُ عَمَلُهُ السَّيِّئُ لَمْ يَنْفَعْهُ فِي الْآخِرَةِ شَرَفُ نَسَبِهِ . وَمِمَّا
يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ . تَبْطِئُ الرَّجْلُ فِي مَسِيرِهِ وَمَا أَبِطَاءَ بِكَ وَمَا بَطَّأَكَ وَاسْتَبْطَأَتْهُ
. وَكُتِبَ إِلَيْهِ يَسْتَبْطِئُنِي . وَبِطِئَاءٍ : اسْمُ سَفِينَةٍ جَاءَ ذِكْرُهَا فِي شِعْرِ عُثْمَانَ بْنِ
مَطْعُونٍ قَالَ الزَّبِيرُ بْنُ بَكَّارٍ وَنَقَلَهُ عَنْهُ السُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوَضِ . وَبِطِئَاءَةٌ : اسْمُ
مَجْهُولٍ أَصْلُهُ قَالَ اللَّيْثُ وَأُورِدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ هُنَا وَسِيَأُتِي فِي الْمَعْتَلِّ إِنْ شَاءَ □ تَعَالَى

ب ك أ .

بَكَأَتِ النَّاقَةُ أَوْ الشَّاةُ كَجَعَلَتْ وَكَرُمَ بَكَأً قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : سَمِعْنَا فِي
غَرِيبِ الْحَدِيثِ بَكَؤَاتٍ تَبْكَؤُ وَرَوَى شَمْرُ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ وَبَكَأَتِ النَّاقَةُ
تَبْكَأُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ : كُلُّ ذَلِكَ مَهْمُوزٌ بِفَتْحٍ فَسَكُونٌ قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ : وَقَالَ
مَحْبُوبٌ لَهَا أَدْنَى لَمْ تَرَ تَعْبَاهَا وَلَوْ نُفَادِي بِبِكَاءٍ كُلِّ مَحْلُوبٍ